

## Muslim Women in Britain Challenges and Solutions (Field Study)

Researcher. Moawiah M Al-Zghoul<sup>(1)\*</sup>

Dr. Tasneem N. A. Al-Mhedat<sup>(2)</sup>

Received: 24/9/2025

Accepted: 2/11/2025

published: 1/9/2026

### Abstract

**Objectives:** This study aimed to identify the major challenges faced by Muslim women in Britain from their own perspectives and to propose possible solutions to address and mitigate these challenges.

**Method:** The study adopted a descriptive approach by presenting the definitions and concepts relevant to the research topic, as well as an analytical approach through describing the phenomenon under investigation, analyzing the collected data, and deriving conclusions within the framework of the study.

**Results:** The study revealed several key findings. Muslim women in Britain face numerous challenges related to the hijab, school dress codes, racial discrimination, unemployment, and difficulties associated with education and school curricula. The findings also indicated the presence of statistically significant differences among the study participants based on the variables examined.

**Conclusion:** The challenges facing Muslim women in Britain are substantial and require serious efforts to address them and develop appropriate solutions.

**Keywords:** Islamic Thought, Muslim Women, Feminism, Britain, Islam in the West.

## المرأة المسلمة في بريطانيا التحديات والحلول (دراسة ميدانية)

د. تسنيم نور الدين المهيدات

الباحث. معاوية محمد الزغول

### ملخص

**الأهداف:** هدفت هذه الدراسة إلى بيان أبرز التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا من وجهة نظرهم، ومحاولة اقتراح بعض الحلول لمواجهة هذه التحديات والحد منها.

**المنهجية:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك بإيراد التعريفات والمفاهيم الخاصة بالبحث، والمنهج التحليلي من خلال وصف الظاهرة المتعلقة بالدراسة وتحليل بياناتها ومن ثم الخروج ببعض النتائج ضمن إطار الدراسة.

(1) Researcher, Department of Islamic Studies - Yarmouk University - Irbid - Jordan.

(2) Associate Professor, Department of Islamic Studies - Yarmouk University - Irbid - Jordan.

\* Corresponding Author: [moawiehzghoul1980@gmail.com](mailto:moawiehzghoul1980@gmail.com)

DOI: <https://doi.org/10.59759/jjis.v22i3.822>

**النتائج:** خلّصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: المرأة المسلمة في بريطانيا تواجه تحديات كثيرة، منها ما يتعلق بالحجاب والزي المدرسي والتمييز العنصري والبطالة وتحديات في التعليم والمناهج الدراسية، وكذلك بينت الدراسة أن هنالك فروقا ذات دلالة احصائية ظهرت من خلال بيان الفروقات المتعلقة بعينة الدراسة.

**الخلاصة:** تحديات المرأة المسلمة في بريطانيا ذات مؤشر كبير وبحاجة إلى العمل على معالجتها ووضع الحلول المناسبة لها.

**الكلمات الدالة:** الفكر الإسلامي، المرأة المسلمة، النسوية، بريطانيا، الإسلام في الغرب.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته اهتدى المهتدون، نحمده ونشكره على فضله وعطاءه، والصلاة والسلام على نبي الرحمة والهدى سيّد الأولين والأخريين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

تكوّنت الأمة الإسلامية من أقلية محدودة العدد والقدرة، كانت تعاني من الضعف وعدم قدرتها على الدفاع عن نفسها، إلا أنها ظلت متمسكة بعقيدتها وثوابتها القيمية، ساعية إلى مقاومة الظلم ورفع المعاناة عنها، إلى أن شاء له رب العزة؛ القوة والنصر والتمكين في الأرض.

وفي عصرنا الحاضر تأتي تجربة الأقليات المسلمة التي تعيش في الغرب لتمثّل استمراراً للصراع بين الثبات على القيم، والمبادئ الإسلامية، وبين الانفتاح على ثقافات مغايرة، الأمر الذي يتطلب وجود خطط إسلامية ثقافية تربية تسعى إلى غرس الهوية الإسلامية في نفوس الأجيال الناشئة، دون الذوبان في المحيط الذي يعيشون فيه، حيث يعيشون في بيئة يغلب عليها الطابع اللاديني، والثقافة العلمانية المليئة بالأفكار الوضعية والإلحادية، وهو ما يشكّل تحدياً جوهرياً للمنظومات التربوية والفكرية والتعليمية لتلك الأقليات في سعيها للحفاظ على هويتها الدينية والثقافية.

وفي ظل الظروف الصعبة التي تعانيها الأقليات المسلمة في بلاد الغرب من خلال التحديات بأنواعها، برزت التحديات التي تواجهها المرأة المسلمة ولا سيما في بريطانيا لتتشكل حواجز متصلة بالتمييز المؤسسي والمجتمعي، حيث تواجه المرأة المسلمة قيوداً اجتماعية في ممارسة حقوقها الاجتماعية والأسرية، فهي لا تحظى بالعناية الكافية، كما تعاني من تهमيش في المشاركة السياسية، وصنع القرار وانعدام الأمان بسبب المواقف المعادية لها، وتعاني من البطالة والتمييز والعنف، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتتناول واقع التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا وحلولها المقترحة بالنهوض بها، والتي من المتوقع لها أن تجيب عن اشكالية الدراسة.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

تواجه الأقليات المسلمة تحديات جساماً في البيئة الغربية، وتعد دراسة أوضاع المرأة المسلمة من الموضوعات الحيوية التي تسلط الضوء على التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية والتربوية والثقافية ولعل من أخطرها على أفراد المجتمع المسلم تحدي واقع المرأة المسلمة في بريطانيا، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة والتي من

المتوقع أن تجيب على الأسئلة الآتية:

١. ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا؟
٢. ما الحلول المقترحة للنهوض بالمرأة المسلمة في بريطانيا؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا عند مستوى العمر والمؤهل العلمي؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى بيان أبرز التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا والحلول المقترحة وذلك من خلال الآتي:

١. الكشف عن أبرز التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا.
٢. بيان الحلول المقترحة للنهوض بالمرأة المسلمة في بريطانيا.
٣. توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا عند مستوى العمر والمؤهل العلمي.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعاتها وذلك من خلال معرفة التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا والوقوف عليها، واقتراح الحلول لمواجهتها والحد منها، وتتضمن هذه الدراسة أهمية نظرية وأهمية عملية تطبيقية. ومن المتوقع أن تفيد الدراسة الجهات الآتية :

١. المؤسسات الفكرية والبحثية: بالوصول إلى معرفة حال المرأة المسلمة في بريطانيا، والمؤسسات البحثية المعنية بالأقليات المسلمة، والمنظمات والجمعيات الإسلامية، لإيجاد الحلول المناسبة والنهوض بها .
٢. الباحثين في الأقليات المسلمة والدعاة: بحيث تشكل الدراسة الحالية مرجعاً لهم .
٣. الجمعيات والمراكز والمنظمات الإسلامية في بريطانيا : للإفادة من النتائج في تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، ومحاولة تغيير الواقع مما ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع.

### الدراسات السابقة

في حدود علم واطلاع الباحثان لا توجد دراسة علمية متخصصة تناولت موضوع الدراسة في بريطانيا، وقد استفاد الباحثان في تكوين صورة حول التحديات التي تواجهها المرأة المسلمة في بريطانيا، حيث توصلا إلى دراستين ذات صلة بالموضوع وهما:

١. نادر صدقي الرفاعي، التحديات التربوية التي تواجه أبناء الأقليات المسلمة في إنجلترا، بحث منشور، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، مج (١٣)، عدد (٣)، أيار ٢٠١٧م.

٢. لانة الصُميدعي، تحديات الأسرة العربية المسلمة المهاجرة في الغرب: بريطانيا نموذجاً، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بيروت الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ٢٠١٨م. تتميز هذه الدراسة عن الدراستين السابقتين بتناولها للتحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا واقتراح الحلول للنهوض بها.

### منهجية الدراسة

اقتضت طبيعة سير العمل في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف الموضوع محل الدراسة بعد جمع الحقائق والمعلومات، ومن ثم استخدام المنهج التحليلي؛ من خلال تفسير وتحليل واقتراح الحلول المناسبة لها ، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

### الطريقة المتبعة في التحليل الإحصائي

قام الباحثان باستخدام أداة الاستبانة التي تضمنت خمس مجالات رئيسة، ومن ثم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،
- معامل الثبات كورنباخ ألفا (Crobach Alpha)
- تحليل التباين الأحادي (one – way ANOVA)
- اختبار T.test

### مخطط الدراسة

تكونت من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وذلك على النحو الآتي:

**المقدمة:** تتضمن الحديث عن أهمية موضوع الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها، والدراسات السابقة، وخطة الدراسة.

**المبحث الأول:** التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا.

**المطلب الأول:** تحدّي الحجاب الشرعي.

**المطلب الثاني:** تحدّي التمييز العرقي.

**المطلب الثالث:** تحدّي البطالة وقلة فرص العمل.

**المطلب الرابع:** تحدي التعليم والمناهج الدراسية.

**المبحث الثاني:** الحلول المقترحة لمواجهة تحديات المرأة المسلمة في بريطانيا.

**المطلب الأول:** الحلول الجماعية المقترحة لمواجهة تحديات المرأة المسلمة في بريطانيا.

- المطلب الثاني:** الحلول الفردية المقترحة لمواجهة تحديات المرأة المسلمة في بريطانيا.
- المبحث الثالث:** تحليل البيانات في الجانب العملي لموضوع التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا.
- المطلب الأول:** إجراءات سير الدراسة.
- المطلب الثاني:** الفروق تبعاً لمتغير العمر.
- المطلب الثالث:** الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- المطلب الرابع:** عرض ومناقشة نتائج الدراسة.
- الخاتمة:** وتضمنت النتائج والتوصيات.

### المبحث الأول:

#### التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا.

تعاني المرأة المسلمة من تحديات كثيرة منها ما هو متعلق باللباس الشرعي والزي المدرسي والتمييز العنصري والعنصرية، والعنف الأسري، ومنها مساواتها مع الرجل، وإضعاف سلطة الأب، والتعليم، والتوظيف، والاختلاط، ومنها الصعوبات النفسية، والاجتماعية، والدينية ومنها تحديات خفية، وفي هذا المبحث سوف نركز على إبراز بعض هذه التحديات وذلك على النحو الآتي:

#### المطلب الأول: تحدي الحجاب الشرعي وإقامة الشعائر الدينية.

يمثل الحجاب الشرعي في البلدان غير المسلمة قضية مجتمعية هامة، وفي البلدان المسلمة تعتبر واجباً شرعياً، فالحجاب من القضايا الأساسية التي يوظفها إعلام الدول غير المسلمة في هجومه على الدين الإسلامي، حيث يعد دليلاً على عجز المرأة المسلمة وقهرها، وذلك لأن الاعتقاد الشائع عند الغرب وعند غير المسلمين أن المرأة المسلمة تقوم بارتداء الحجاب رُغماً عنها، وأن الرجل هو من يفرضه عليها سواء أكان أبوها أو أخوها أو زوجها، وليس فرضاً من الله تعالى<sup>(١)</sup>.

والحقيقة إن الحجاب في الشريعة الإسلامية يعتبر فرضاً من فرائض الله تعالى التي فرضت على المرأة للحفاظ عليها من النظرات المحرمة، والمحافظة على كرامتها وصون المجتمع والمحافظة عليها وعلى الرجل من الانحراف حيث قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: ٥٩]، ويتم تناول مسألة الحجاب في الإعلام غير المسلم بطريقة ساخرة وتهكمية، ويتم تصويره على أنه وسيلة قمع وكبت للمرأة<sup>(٢)</sup> حتى أن بعض الدول الغربية تحظر أو تقيد ارتداء المرأة للحجاب ويعدونه رمزاً قمعياً للنساء المسلمات<sup>(٣)</sup>.

وكذلك قد تواجه المرأة المسلمة تحديات في إقامة الشعائر الدينية مثل الصلاة في الجامعات والمدارس والمولات

وأماكن العمل، قد تتعرض المسلمة لمضايقات فتمنع من إقامة الصلاة سواء الفردية أو الجماعية في عملها أو مدرستها أو جامعتها، وفي هذا المجال تحاول الجاليات الإسلامية أن توجد مسجداً في مكان التجمعات النسائية، ولكن قد يتطلب المسجد والمركز الإسلامي مبالغ كبيرة، وقد تتعرض المرأة لأذى نتيجة قيامها بعباداتها أو صلاتها داخل الجامعات أو المولات أو ما شابه ذلك، وفي هذه الحالة يجوز للمرأة أن تخفي إيمانها، ولا تقيم صلاتها بشكل علني في هذه الأماكن، وهذا من باب الحفاظ على المقاصد الضرورية التي تشمل الدين والنفس والعرض والنسل والعقل والمال، والنفس أهم مقصد لأن بها يتم حفظ بقية المقاصد بل تقام عليها المقاصد الأخرى، فإن عذمت عذمت المقاصد الأخرى، أما إذا وجدت المسلمة في دولة تنادي بالحرية الفردية، وتتيح لها ممارسة شعائرها الدينية، فيجب عليها أن تقيم صلاتها في مكان عملها ولو في وقت استراحتها؛ إذ من حق العامل أن يصلي في هذا الوقت الذي هو ملكه، وإن استطاعت أن تجعل استراحتة وقتها في وقت صلاتها، وجب عليها أن يفعل، ولا يحق للمسلمة أن تترك الصلاة خجلاً، لأن من يخجل من دينه لا يكون معتقداً به، ويخاف عليه أن يقع في دائرة الكفر، ومع كل ذلك فالضرورة تقدر بقدرها<sup>(٤)</sup>.

وهكذا أرادوا للمرأة المسلمة في الغرب أن تتحرر من دينها وقيمها وأخلاقها لتهدم بيتها ومن ثم تنتشر الفوضى، والزنى، والفساد في الأرض، ودعوة المرأة المسلمة إلى محاكاة المرأة الغربية في تصرفاتها، حتى أصبحت القضية قضية اجتناب وسلب للهوية الإسلامية ومحاولة إذابتها في كيان آخر، وثقافة مغايرة، وهي العلمانية التي يرونها الأحدث والأرقى<sup>(٥)</sup>.

وكذلك برز تحدٍ يتعلق بالزني المدرسي، حيث قامت الحكومة البريطانية بحث جميع المدارس على تطوير سياسات خاصة لكل مدرسة، تتعلق بتنظيم مسألة الزني المدرسي من خلال مجال الإدارة لكل مدرسة، ولهذا يفرض النظام التربوي على ارتداء الزني المدرسي للطلاب والطالبات، وهذا يشكل تحدٍ للباس الإناث فهو لا يحقق المواصفات الشرعية ولا يتماشى مع العادات والأعراف والتقاليد، كما أن هناك ممارسات في التعليم المختلط من خلال التجمع الصباحي والسباحة ودروس التربية الجنسية والموسيقى والرقص، وهناك محاولات لحل هذه المشاكل التي تؤرق كثيراً من الأسر المسلمة<sup>(٦)</sup>.

## المطلب الثاني: تحدي التمييز العرقي.

تتميز تحديات التعددية الثقافية والتمييز العرقي للمسلمين في الدول غير الإسلامية، وخاصة النساء المسلمات اللواتي يعشن كأقليات في الدول غير المسلمة كما في العالم الغربي بعوامل متعددة، وتشمل هذه العوامل تنوع الثقافات، والاختلافات العرقية والدينية، وعدم التسامح تجاه فئات معينة من الناس، مما أدى إلى نشوء نظرة وجود إرهاب الإسلام (الإسلام وفوبيا) المنبعث من الغرب والذي تبناه الإعلام الصهيوني وصحافته والذي حرّض على ذلك بشدة كبيرة وعزيمة قوية، وخاصة عندما استغلوا واقعة أحداث ١١ أيلول التي وقعت عام ٢٠٠١ م في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أصبحت التحديات والتمييز ضد المسلمين عامة وضد النساء المسلمات اللواتي تميزن بارتدائهن الحجاب كفريضة دينية في العقود القليلة الماضية؛ حيث أصبح هذا الأمر موضوع نقاش، وحوارات، ومناظرات، وتمييز من قبل العديد من الدول، وفي العقود القليلة الماضية شكلت التهديدات التي تواجهها النساء المسلمات بارتداء الحجاب تحدياً عالمياً

جوهرياً، ويُعد الموقف الذي اتخذته العديد من الدول الغربية ومنها بريطانيا؛ شهادة واضحة على الصعوبات النفسية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية التي تواجهها النساء المسلمات في هذه الدول، فعلى سبيل المثال يوجد نساء مسلمات يعشن في بريطانيا ضحايا للإرهاب، وينعكس ذلك على التجارب المعيشية الصعبة للنساء المسلمات المحجبات اللواتي يعشن في المملكة المتحدة كضحايا الكراهة فعلياً لما يُسمى بإرهاب الإسلام<sup>(٧)</sup>.

ولذا كان التأثير السلبي للحرب على الإرهاب على المسلمين عامة وعلى النساء المسلمات تأثيراً هائلاً الأثر ما أدى إلى نتائج عظيمة على نفسية المرأة المسلمة خوفاً وقلقاً وعدم استقرار في جميع مجالات الحياة وأخص بالذكر في أمور العمل والتعليم، وخاصةً النساء المسلمات اللواتي يظهر عليهن بوضوح أنهنّ مسلمات ملتزمات دينياً، وبالرغم من أن التمييز والعنف كانا موجودين قبل أحداث الحادي عشر من أيلول سبتمبر والسابع من تشرين الثاني أكتوبر، إلا أنّ هذه المشاكل تفاقمت بسبب الهجمات الإرهابية، والخطاب السياسي حول الحرب على الإرهاب، والصورة النمطية للمسلمين في بعض وسائل الإعلام، وقد أدت هذه العوامل مجتمعةً إلى تنامي التعصّب ضد المسلمين في بريطانيا، فقد وقع المسلمون ضحايا لعامة الناس في بريطانيا بسبب أن الإعلام صنف ووصم المسلمين وربطهم بالإرهاب والتطرف، وقد تجلّى هذا العداء المتزايد تجاه المسلمين عامة، ونساء المسلمين على وجه الخصوص، وظهر ذلك في تزايد الإساءة اللفظية، والجسدية، والعنصرية، والتمييز في جميع مجالات الحياة، وقد يكون هذا التمييز أحياناً خفياً، ويصعب إثباته، وخاصةً في مكان العمل، أو عند الحصول على الخدمات، ولعلّ النساء المسلمات هن الأكثر تأثراً بالتعصّب، وهناك ثلاثة مجالات شعرت فيها المرأة المسلمة بأكبر قدر من التأثير، وهي تتعلق بسلامتها وتعليمها وتوظيفها<sup>(٨)</sup>.

### المطلب الثالث: تحدي البطالة وقلة فرص العمل.

من أهم المشكلات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا هي مشكلة البطالة وندرة وجود فرص العمل، أو عدم القدرة على الحصول على فرصة عمل كونها محجبة، حيث بينت التقارير أنّ النساء المسلمات في بريطانيا هنّ الأكثر عرضة للظروف الاقتصادية الصعبة مقارنة بالفئات الاجتماعية الأخرى في بريطانيا، وكشفت لجنة المرأة والمساواة في تقريرها الصادر عن جهة خارجية، أنّ النساء المسلمات أكثر عرضة للبطالة والبحث عن عمل بثلاث مرات مقارنةً بالنساء عموماً، وفي حال حصول المرأة المسلمة على وظيفة، فإنها تتعرّض للتمييز بسبب اللباس الشرعي، حيث تعيش عزلة نتيجة التزامها بالحجاب الإسلامي<sup>(٩)</sup>.

وقد شكلت نسبة النساء المسلمات في سوق العمل من الفئة العمرية (١٦ - ٢٤) حوالي ٢٩%، وهي أقل طبعاً مقارنةً بنسبة تقارب ٣٠% مع مثيلتهنّ من عموم السكان، في حين وصلت نسبة النساء المسلمات (ربات البيوت) بين الأعمار (١٦ - ٧٤ عام) إلى ١٨ في المئة وهي نسبة مرتفعة مقارنةً مع مثيلتهنّ من عموم المجتمع اللاتي شكلن نسبة ٦% فقط<sup>(١٠)</sup>.

كما أنّ العديد من المسلمات في بريطانيا يثمنّ ويصنّ العمل والوظائف ويرغبن بإصرار على النجاح في مجال التعليم والعمل، كما أنّ لدى معظمهنّ مواقف إيجابية تجاه العمل، ولدى العديد منهن كفاءات وظيفية عالية<sup>(١١)</sup>.

وأظهرت تقارير أن ٥١% من المسلمات في بريطانيا من الجيل الثاني غير نشيطات في سوق العمل مقارنةً بـ ١٧% فقط من الهندوسيات من الجيل الثاني، كما أن ١٣% من المسلمات في بريطانيا من الجيل الثاني عاطلات عن العمل مقارنةً بـ ٤% من الهندوسيات والسيخ من الجيل الثاني، و ٣% من النساء البيض، وهذا يؤكد نتائج أخرى تفيد بأن مستوى عدم النشاط الاقتصادي لدى المسلمات في ثماني مناطق من أصل تسع مناطق في بريطانيا أعلى من مستوى توظيفهن، كما أن مستويات عدم النشاط الاقتصادي لدى المسلمات في بريطانيا في بعض المناطق تمثل صورة واضحة لمستوى التوظيف لدى البيض بالمقارنة مع بقية الأعراق<sup>(١٢)</sup>.

ولا يقتصر تمييز المرأة المسلمة على الحجاب واللباس الشرعي، بل يتخطاه ليصل إلى التمييز على أساس اللون من أجل بعض الأعراق في بعض الأحيان، وبينت دراسة إحصائية إنجليزية حول عدد النساء المسلمات في بريطانيا، أنه على الرغم من ارتفاع مستويات تعليمهن ومواقفهن الإيجابية ودعم أسرهن الكبير بالعمل، لا يزال أداء المسلمات في سوق العمل أقل، حيث نجد أنه من بين من تتراوح أعمارهن بين (١٦ و ٢٤) عامًا أو من تبلغ أعمارهن (٥٠ عامًا فأكثر) في بريطانيا، كانت حوالي ٣٠% عاملات، بينما من بين من تتراوح أعمارهن بين (٢٥ و ٥٩ عامًا)، كانت ٥٧% يعملن (مقارنةً بـ ٨٠% من جميع النساء). وكان عدد أكبر بكثير من النساء المسلمات من جميع الأعمار يعتنين بالمنزل أو الأسرة (١٨% مقارنةً بـ ٦% من النساء في عموم السكان في بريطانيا)، تختلف النساء المسلمات في بريطانيا باختلاف خلفيتهن العرقية، وبلد ميلادهن، ومدة إقامتهن في بريطانيا، وهويتهن الطائفية، ومستوى تعليمهن، وعمرهن، إلا أنهن جميعًا خضعن لعملية تصنيف ووصم تُخفي اختلافاتهن وأصولهن، وكثيرًا ما تركز هذا التمييز على الحجاب والنقاب، وقد اكتسبت هذه الأشكال من التغطية معاني متعددة في العقود الأخيرة، بدءًا من اعتبارها علامة على الاضطهاد الديني والثقافي من جهة (من قبل الأكثرية)، وصولًا إلى كونها علامة فخر للهوية الشخصية من جهة أخرى (من قبل العديد من المسلمات أنفسهن)<sup>(١٣)</sup>.

#### المطلب الرابع: تحدي التعليم والمناهج الدراسية.

لقد استطاعت مؤسسات الغرب التعليمية، والموجهة ضمن خطط لتدمير الإسلام بشكل عام، والمرأة المسلمة على وجه الخصوص، بهدف أخير وهو تدمير وتفكيك الأسرة المسلمة؛ لذلك تمكنوا من إقناع الفتيات المسلمات اللواتي يدرسن أو يعملن في هذه المؤسسات، بأن العادات والتقاليد الموجودة في بلاد الغرب هي أمور حسنة ويجب الأخذ بها ونقلها إلى بلدانهن الأصلية، فأصبحت المرأة المسلمة تنتبرج تبرز الجاهلية، وكان لاختلاط الفتيات بالشباب في مجال التعليم أكبر الأثر في هدم كثير من القيم والمبادئ<sup>(١٤)</sup>.

هذا ويتمثل التحدي في التعليم بما تقتضيه سياسات التعليم الإنجليزي من وجود مادتين تعليميتين تتعلقان بالجنس والعلاقات في مرحلة التعليم الثانوي والابتدائي، حيث جعلت مادة الجنس إلزامية في التعليم الثانوي، أما في التعليم الابتدائي فهي اختيارية، ومن حق الأسرة أن تختار حضور أولادها من عدمه، أما مادة العلاقات فهي إلزامية، ولا يحق



للأسرة أن تختار إذا ما كان يستطيع أولادها حضور هذه المادة أم لا، بالإضافة إلى ذلك تم إضافة مادة تتضمن محتوى يتعلق بالصحة الجنسية في التعليم الثانوي، وهي مادة إجبارية كذلك، حيث يتم تدريس هذه المواد في المراحل الدراسية الأولى، بالإضافة إلى ذلك يتم أيضاً التطرق إلى تعليم علاقات الشذوذ الجنسي والعلاقات غير الطبيعية للأطفال، والتي تعتبر من العلاقات المعترف بها في القانون البريطاني<sup>(١٥)</sup>.

### المبحث الثاني:

#### الحلول المقترحة لمواجهة تحديات المرأة المسلمة في بريطانيا.

##### المطلب الأول: الحلول الجماعية المقترحة لمواجهة تحديات المرأة المسلمة في بريطانيا.

- ١- محاولة ادخال المرأة المسلمة في بلاد الغرب بشكل عام وفي بريطانيا بشكل خاص في المشاركات الإعلامية، فالمجال الإعلامي الإسلامي لما له دور كبير جداً في تزويد المرأة بالحقائق الثابتة، والمعلومات السليمة، وإيصالها بطريقة موضوعية، ويكون ذلك عن طريق اشتراك المرأة المسلمة في بريطانيا بندوات علمية، ومحاضرات دينية عبر القنوات التكنولوجية الحديثة، ولا شك أن المرأة المسلمة إذا ما فتحت لها المجال الإعلامي بأنواعه فإنها سوف تبدع كثيراً ويشهد ذلك لها، فالمرأة المسلمة شريكة الرجل المسلم في تعمير الأرض، لذا لا بد من فتح الباب لمشاركتها مشاركة فعالة في كافة المجالات التي تهمها كامرأة مسلمة تعيش في بلاد الغرب ومنها المجال الإعلامي من ناحية تثقيفها، وتوعيتها، ومحاورتها في وضع حلول لكل ما يعترضها من تحديات ومصاعب، وكذلك لا بد من العمل على اصدار مجلات توعوية تربوية دينية تهتم بقضايا المرأة المسلمة وإيصالها لها أياً كان موقعها؛ فالإعلام يلعب دوراً محورياً ويتولى مقاليد القيادة في العالم، وهو دون أدنى شك من أهم الوسائل المؤثرة تربيةً وتثقيفاً في المرأة المسلمة إذا ما تم استخدامها بالشكل السليم<sup>(١٦)</sup>.
- ٢- محاولة عقد مؤتمرات علمية، وتقديم بحوث تختص بمناقشة قضايا المرأة وما تتعرض له من تحديات خاصة في الغرب، ومواجهة ما يهددها من أخطار ومشاكل، ومحاولة حلها أو القضاء عليها وكذلك العمل على مراجعة البحوث التي قدمت للمؤتمرات النسائية التي عقدت في بعض الدول الإسلامية، والتي ساعدت المرأة على الخروج من النظام الاجتماعي، الذي ينظر إلى المرأة من خلال فطرتها وكرامتها<sup>(١٧)</sup>.
- ٣- الحفاظ على كيان الأسرة المسلمة، وذلك بوضع خطط متكاملة من شأنها الحفاظ على شخصية المرأة المسلمة وكرامتها سواءً في مكان العمل أو مكان الإقامة، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية<sup>(١٨)</sup> وتقديم نموذج إسلامي لمواجهة تحديات هذا العصر، وخاصة التحديات التي تواجه المرأة في الغرب بشكل عام، وفي بريطانيا بشكل خاص، ومواجهة ما تتعرض له من تحديات، أو تعمل على جذبهم لأرض الإسلام، وتجعلهم في خدمته.
- ٤- العمل على تحصين المرأة المسلمة بالوعي الديني الملتزم، والثقافة الدينية، من خلال الحوار والتعاون بين الأديان

وتعزيز التضامن في مختلف الجماعات المجتمعية، بغرض مواجهة الفساد، والمتمثلة في معرفة ضوابط الحلال والحرام خاصة في ما يتعلق بمعرفة القوانين والأنظمة التي تحدد العلاقة بين الجنسين، والحقوق والواجبات وحدود الدوائر التي يتحكم بها كل منهما<sup>(١٩)</sup>.

٥- يرى الباحثان أن من بين الحلول المقترحة العمل على تصميم سياسات واستراتيجيات شاملة لحماية المرأة المسلمة تتضمن تمكين دورها وفعاليتها سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ومعالجة ظواهر التمييز المزدوج الذي تتعرض له، وكذلك التوعية والتثقيف والتعليم حول أهمية المرأة في المدارس والجامعات وبيان دورها الهام في الإسلام، وأيضاً: نشر المعلومات الإعلامية حول المرأة المسلمة ومكانتها وبيان تكرمها ومنزلتها العالية ودورها في الحياة.

### المطلب الثاني: الحلول الفردية المقترحة لمواجهة تحديات المرأة المسلمة والنهوض بها.

١- العمل على أن تلزم المرأة المسلمة نفسها المداومة على إقامة الشعائر الدينية، والفرائض والواجبات وكذلك السنن والنوافل والأذكار اليومية لما لها من دور كبير في صلة المرأة بربها، وترسيخ الإيمان في قلبها، وبالتالي اجتناب الوقوع في المحرمات والبعد عن الشبهات، ذلك لأن "من أهم مطالب الكمال الروحي للمرأة المسلمة، والطريق الموصّل إليه، وإلى الحصول عليه يتمثل في الإيمان الصحيح الكامل، والعمل الصالح، بعد التخلي عن الشرك وكبائر الإثم"<sup>(٢٠)</sup>.

٢- في حال كانت المرأة تعمل خارج المنزل فعليها الالتزام بتعاليم دينها من أجل أن تحفظ نفسها، وتحرص كل الحرص على العمل المباح، والبعد عن المحرمات والمنكرات مثل الاختلاط المشبوه، فعمل المرأة جائز بحد ذاته، وقد يكون مطلوباً منها وضرورياً إذا كانت تعيل أسرتها، أو تساعد زوجها، أو أباه أو غير ذلك من الأمور فتكون المرأة بحاجة ماسة للعمل، وفي هذه الحال يجب عليها الحفاظ على نفسها ودينها وشرفها<sup>(٢١)</sup>.

٣- يرى الباحثان أن المرأة المسلمة في بلاد بريطانيا يمكن لها تطوير قدراتها وامكانياتها على التكيف مع البيئة المحيطة وذلك بالاعتماد على ثقافتها، وثقتها بنفسها مع الحفاظ على الثوابت الإسلامية، ما يجعلها أكثر قوة وصلابة في مواجهة التحديات، وكذلك يمكن للمرأة تنمية الوعي القانوني، ومعرفة حقوقها القانونية والاجتماعية داخل بريطانيا، لمحاربة التمييز والعنف والعنصرية ولتكون واعية وقادرة على المطالبة بحقوقها والدفاع عن نفسها إذا ما تعرضت لظلم، ومن المعلوم بالضرورة أن المرأة المسلمة الملتزمة بتعاليم دينها ومتقيدة في الأحكام الشرعية وتمسكة بالضوابط الدينية الشرعية؛ فإن الإنسان غير المسلم في الغرب ينظر لها نظرة احترام وإجلال في قرارة نفسه وهو على يقين من صدقها وأمانتها، لكنه يعرف يقيناً أن الإنسان الغربي نفسه مضطهد من قبل الإعلام الغربي الذي يؤثر فيه تأثيراً قوياً ويتمكن منه بسبب غياب الإعلام الإسلامي وضعفه وقلة أثره في بيان إيجابيات الإسلام، في حين أن الإعلام العربي يركز على السلبيات الموجودة في المجتمع الإسلامي بشكل عام وفي الأقليات المسلمة في بريطانيا وغيرها من البلدان، أيضاً يمكن للمرأة الاستفادة من تقنيات التكنولوجيا الحديثة في العديد من المجالات في حياتها اليومية مثل العلم والتعلم والعمل وتطوير ذاتها في اكتساب العديد من المهارات وما إلى ذلك من أمور تقلل

من آثار التحديات المعاصرة للمرأة المسلمة في بلاد الغرب إذا ما قورنت بالعمل الميداني.

### المبحث الثالث:

## تحليل البيانات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا.

### المطلب الأول: إجراءات سير الدراسة.

- ١- القيام ببناء مقياس لتعرف على التحديات التي تواجه المرأة المسلمة، وتكون من هذ المقياس من عدة فقرات.
- ٢- بناء استبانة توزع على المسؤولين في المنظمات الإسلامية في مدن بريطانيا، وعلى المدارس والمراكز الإسلامية وعلى المصلين أيام الجمع في المساجد الكبرى في المدن.
- ٣- تم إجراء المعاملات العلمية لأداة الدراسة من صدق وثبات.
- ٤- تم تجهيز الاستبانة بالصورة النهائية بشكل الكتروني وورقي، وإرسالها إلى العينة الاستطلاعية وتم الاطلاع على ردود العينة.
- ٥- تم إرسال الاستبانة إلى عينة الدراسة بتاريخ (٢٠٢٥/٦/٥م) الكترونياً من خلال تطبيق (الواتس اب، المسنجر) إلى عينة الدراسة، وتم الانتهاء من إرسال الاستبانة لعينة الدراسة بتاريخ (٢٠٢٥/٦/١٢م).
- ٦- تم جمع الاستبانة ومراجعتها وتفرغ البيانات؛ تمهيداً لتحليلها الإحصائي المناسب واستخراج النتائج الخاصة بالدراسة.

### المطلب الثاني: الفروق تبعاً لمتغير العمر:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (one - way ANOVA) للتعرف إلى الفروق في التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا، تبعاً للعمر.

| الدالة الإحصائية | قيمة F | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العمر | الفئات           |                                    |
|------------------|--------|-------------------|-----------------|-------|------------------|------------------------------------|
| 0.082            | 2.246  | 0.96              | 2.92            | 64    | من 16 إلى 24 سنة | التحديات التي تواجه المرأة المسلمة |
|                  |        | 1.03              | 3.30            | 176   | من 25 إلى 35 سنة |                                    |
|                  |        | 1.02              | 3.14            | 167   | من 36 إلى 50 سنة |                                    |
|                  |        | 1.02              | 3.15            | 168   | 50 فأكثر         |                                    |

ويظهر الجدول تباين المتوسطات الحسابية بشكل واضح بين الفئات العمرية، حيث كانت فئة "من (٢٥) إلى (٣٥) سنة" أعلى المتوسطات بـ (٣.٣٠)، تليها فئات "من (٣٦) إلى (٥٠) سنة" و "٥٠ فأكثر" بمتوسط (٣.١٤) و (٣.١٥) على التوالي. ومع ذلك، فإن قيمة F (2.246) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) (الدلالة

الإحصائية (٠.٠٨٢)، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في هذا المجال.

### المطلب الثالث: الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (one - way ANOVA) للتعرف إلى الفروق في التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة في بريطانيا تبعا لمتغير المؤهل العلمي (ن=٥٧٥).

| المجالات                                                     | الفئات      | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------------------------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| التحديات التي تواجه المرأة المسلمة تبعا لمتغير المؤهل العلمي | ثانوية فأقل | 43    | 2.81            | 0.92              | 2.946  | 0.032             |
|                                                              | بكالوريوس   | 237   | 3.12            | 1.04              |        |                   |
|                                                              | ماجستير     | 110   | 3.18            | 0.96              |        |                   |
|                                                              | دكتورة      | 185   | 3.29            | 1.04              |        |                   |
|                                                              | بكالوريوس   | 237   | 3.21            | 0.51              |        |                   |
|                                                              | ماجستير     | 110   | 3.23            | 0.39              |        |                   |
|                                                              | دكتورة      | 185   | 3.24            | 0.53              |        |                   |

يظهر من الجدول تحليل الفروق بالنسبة للمؤهل العلمي أن التحديات التي تواجه المرأة المسلمة، كانت المتوسطات الحسابية تتراوح بين (٢.٨١) للأشخاص الحاصلين على شهادة الثانوية أو أقل و (٣.٢٩) للأشخاص الحاصلين على درجة الدكتوراه. وكانت قيمة F (2.946) والدلالة الإحصائية (٠.٠٣٢)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة في هذا المجال، مما يعني أن المؤهل العلمي يؤثر بشكل كبير على التحديات التي تواجه المرأة المسلمة.

### نتائج اختبار (LSD) للمقارنات لتحديد مواقع الفروق في مجال التحديات التي تواجه المرأة المسلمة.

| المجال                             | الفئة       | المتوسط الحسابي | ثانوية فأقل | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه |
|------------------------------------|-------------|-----------------|-------------|-----------|---------|---------|
| التحديات التي تواجه المرأة المسلمة | ثانوية فأقل | 2.81            | —           | —         | —       | —       |
|                                    | بكالوريوس   | 3.12            | —           | —         | —       | —       |
|                                    | ماجستير     | 3.18            | —           | —         | —       | —       |
|                                    | دكتورة      | 3.29            | —           | —         | —       | —       |

يظهر من الجدول نتائج اختبار (LSD) للمقارنات بين الفئات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال التحديات التي تواجه المرأة المسلمة، أظهرت النتائج وجود فارق إحصائي بين فئة "ثانوية فأقل" و "دكتوراه" بقيمة  $0.37888$ ، وكذلك بين "ثانوية فأقل" و "ماجستير" بقيمة  $0.48953$ ، أما بالنسبة للفئات الأخرى فلم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين "بكالوريوس"، "ماجستير"، و "دكتوراه". يُعزو الباحث نتائج التحديات التي تواجه المرأة المسلمة إلى جملة من العوامل البنيوية والثقافية التي تؤثر على تجربة المرأة المسلمة في المجتمعات الغربية، وخاصة في بريطانيا. فرغم التقدم النسبي في السياسات التعددية، لا تزال النساء المسلمات يواجهن مجموعة من العوائق المرتبطة بتقاطع الهوية الدينية والجنسية<sup>(٢٢)</sup>، وهو ما تؤكد دراسات النوع الاجتماعي والتقاطع الهوياتي (intersectionality) التي تشير إلى أنَّ النساء المسلمات يتعرضن لأشكال مركبة من التمييز ناتجة عن كونهن نساء أولاً، ومسلمات ثانياً<sup>(٢٣)</sup> وكذلك ارتفاع المتوسط الحسابي للفقر المتعلقة بعدم وجود دعم كافٍ للنساء المسلمات في مجال العمل يعكس التأثير المستمر للتمييز الممنهج في بيئات العمل، والذي يرتبط بغياب سياسات شاملة تأخذ في الحسبان خصوصية المرأة المسلمة، مثل مراعاة الحجاب أو ممارسات دينية كالصلاة أو الصيام<sup>(٢٤)</sup>.

في حين يُعزى بروز العنف المرتبط بالهوية الإسلامية إلى تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا، التي تؤثر بشكل خاص على النساء المحجبات بسبب قابلية مظهرهن الخارجي للتصنيف والتمييز، وهو ما وثقته تقارير بريطانية عدة عن جرائم الكراهية المرتكبة ضد النساء المسلمات<sup>(٢٥)</sup>.

أما ما يتعلق بالقيود الاجتماعية، فيُربط بالصور النمطية التي تركزها بعض وسائل الإعلام عن المرأة المسلمة باعتبارها خاضعة أو مضطهدة، مما يُنتج خطاباً مزدوجاً يزيد من عزلتها، ويُضعف في ذات الوقت من شرعية مطالبتها بالتمكين الاجتماعي والسياسي<sup>(٢٦)</sup>.

كما تُشير دراسات إلى أنَّ السياسات البريطانية الحالية، رغم طابعها الليبرالي، لا تُلزم المؤسسات بتطبيق تدابير فاعلة ضد التمييز الديني، خاصة فيما يتعلق بالحجاب أو اللباس الشرعي<sup>(٢٧)</sup>.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أنَّ متغير المؤهل العلمي يظهر تأثيراً ذا دلالة إحصائية على أغلب التحديات التي تواجه المرأة المسلمة، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التحديات التي تواجه المرأة المسلمة، حيث سجل الحاصلون على مؤهلات أعلى (خاصة حملة الدكتوراه) متوسطات حسابية أعلى في تقدير هذه التحديات مقارنةً بحملة الشهادات الثانوية أو أقل، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي أكبر أو إدراك مختلف لمجالات التحدي النسائية بين الفئات العلمية الأعلى.



## المطلب الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بريطانيا.

| الرقم | الفقرة                                                                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتبة | التصنيف |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------|---------|
| 1     | تواجه المرأة المسلمة قيودًا اجتماعية في ممارسة حقوقها الشخصية والأسرية.                | 3.22            | 1.58              | 64              | 4       | متوسطة  |
| 2     | حقوق المرأة المسلمة لا تحظى بالحماية الكافية.                                          | 2.99            | 1.44              | 60              | 11      | متوسطة  |
| 3     | عدم وجود دعم كافٍ للنساء المسلمات في مجال العمل.                                       | 3.49            | 1.25              | 70              | 1       | متوسطة  |
| 4     | النساء المسلمات يواجهن التمييز في التوظيف، قلة فرص الترقية، وعدم المساواة في الأجور.   | 3.02            | 0.93              | 60              | 9       | متوسطة  |
| 5     | تعاني المرأة المسلمة من تهميش في المشاركة السياسية وصنع القرار.                        | 3.13            | 0.97              | 63              | 7       | متوسطة  |
| 6     | تعاني المرأة المسلمة من مشاعر سلبية وانعدام الأمان بسبب المواقف المعادية تجاهها.       | 3.23            | 1.00              | 65              | 3       | متوسطة  |
| 7     | تواجه المرأة المسلمة تحديات في الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية المناسبة. | 3.15            | 1.46              | 63              | 5       | متوسطة  |
| 8     | تعاني المرأة المسلمة من العنف بسبب ارتباطها بالهوية الإسلامية.                         | 3.37            | 1.25              | 67              | 2       | متوسطة  |
| 9     | بعض المؤسسات تفرض قيودًا على الزي الإسلامي، مثل حظر ارتداء الحجاب أو الملابس الواسعة.  | 3.14            | 1.37              | 63              | 6       | متوسطة  |
| 10    | تواجه المرأة صعوبة في ممارسة الرياضة بسبب الملابس الإسلامية المحتشمة التي ترتديها.     | 2.99            | 0.93              | 60              | 10      | متوسطة  |
| 11    | تواجه المرأة المحجبة مضايقات بسبب ارتداء الحجاب.                                       | 3.11            | 1.10              | 62              | 8       | متوسطة  |
|       | المجال ككل                                                                             | 3.17            | 1.02              | 63              | —       | متوسط   |

يظهر من الجدول أنَّ هناك مجموعة من التحديات التي تواجه النساء المسلمات في بريطانيا، تتفاوت في شدتها وأثرها، في المرتبة الأولى، جاءت الفقرة التي تشير إلى "عدم وجود دعم كافٍ للنساء المسلمات في مجال العمل"، حيث سجلت أعلى متوسط حسابي (٣.٤٩ درجة) مع انحراف معياري (١.٢٥)، مما يدل على أنَّ هذا التحدي يُعتبر من أبرز القضايا التي تؤثر على النساء المسلمات، حيث يعكس نقص الدعم في مكان العمل تأثيرًا كبيرًا على مشاركتهن في سوق العمل وتحقيقهن لفرص متساوية.

وفي المرتبة الثانية، جاءت الفقرة "تعاني المرأة المسلمة من العنف بسبب ارتباطها بالهوية الإسلامية"، حيث سجلت متوسطًا حسابيًا (٣.٣٧ درجة) مع انحراف معياري (١.٢٥)، مما يشير إلى أنَّ العنف ضد النساء المسلمات

بسبب هويتهم الثقافية والدينية يُعد من التحديات الجوهرية التي تواجههم في المجتمع. هذه النتيجة تؤكد على الحاجة إلى تدابير أوسع للتعامل مع قضايا العنف القائم على الهوية.

أما الفقرة التي تشير إلى "تواجه المرأة المسلمة قيودًا اجتماعية في ممارسة حقوقها الشخصية والأسرية"، فقد سجلت متوسطًا حسابيًا (٣.٢٢ درجة) مع انحراف معياري (١.٥٨)، مما يشير إلى أن هذه القيود تُعد تحديًا اجتماعيًا يعوق ممارسة المرأة لحقوقها الأساسية.

في حين أن الفقرة "حقوق المرأة المسلمة لا تحظى بالحماية الكافية" سجلت أدنى متوسط حسابي (٢.٩٩ درجة) مع انحراف معياري (١.٤٤)، مما يدل على أن هذه المسألة تُعتبر أقل تأثيرًا نسبيًا ولكنها تظل من القضايا الهامة التي تحتاج إلى تعزيز الحماية القانونية للنساء المسلمات.

أما التحديات الأخرى التي تم تناولها في الجدول مثل التمييز في التوظيف، التهميش في المشاركة السياسية، التحديات الصحية، والعنف ضد المرأة المسلمة أظهرت أيضًا نتائج مقارنة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٠٢ درجة) و (٣.٢٣ درجة) مع انحرافات معيارية تتراوح بين (٠.٩٣) و (١.٤٦). هذه النتائج تشير إلى أن التحديات المتعلقة بالتوظيف، الصحة، والمشاركة السياسية تُعتبر ذات أهمية متوسطة ولكنها تشير إلى حاجة ملحة لتحسين البيئة التي تعيش فيها النساء المسلمات.

وبالمجمل، فإن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (٣.١٧ درجة) مع انحراف معياري (١.٠٢)، مما يعني أن التحديات التي تواجه المرأة المسلمة تُعتبر متوسطة الأهمية بشكل عام، مع وجود تباين طفيف في تصورات الأفراد حول هذه التحديات.

وهذه النتائج توضح أن هناك قضايا متعددة تحتاج إلى معالجة لتحسين وضع النساء المسلمات في بريطانيا، وتتطلب حلولًا تتراوح بين تعزيز الحقوق القانونية والاجتماعية، وتحسين فرص العمل والتعليم، بالإضافة إلى مواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر عليهن بشكل كبير.

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال التحديات التي تواجه المرأة المسلمة) والمجال ككل (ن=٥٧٥).

| الرقم | الفقرة                                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتبة | التصنيف |
|-------|-------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------|---------|
| 1     | تواجه المرأة المسلمة قيودًا اجتماعية في ممارسة حقوقها الشخصية والأسرية. | 3.22            | 1.58              | 64              | 4       | متوسطة  |
| 2     | حقوق المرأة المسلمة لا تحظى بالحماية الكافية.                           | 2.99            | 1.44              | 60              | 11      | متوسطة  |
| 3     | عدم وجود دعم كافٍ للنساء المسلمات في مجال العمل.                        | 3.49            | 1.25              | 70              | 1       | متوسطة  |
| 4     | النساء المسلمات يواجهن التمييز في التوظيف، قلة فرص الترقية،             | 3.02            | 0.93              | 60              | 9       | متوسطة  |

| الرقم | الفقرة                                                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الرتبة | التصنيف |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|--------|---------|
|       | وعدم المساواة في الأجور .                                                               |                 |                   |                 |        |         |
| 5     | تُعاني المرأة المسلمة من تهميش في المشاركة السياسية وصنع القرار .                       | 3.13            | 0.97              | 63              | 7      | متوسطة  |
| 6     | تُعاني المرأة المسلمة من مشاعر سلبية وانعدام الأمان بسبب المواقف المعادية تجاهها .      | 3.23            | 1.00              | 65              | 3      | متوسطة  |
| 7     | تواجه المرأة المسلمة تحديات في الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية المناسبة . | 3.15            | 1.46              | 63              | 5      | متوسطة  |
| 8     | تُعاني المرأة المسلمة من العنف بسبب ارتباطها بالهوية الإسلامية .                        | 3.37            | 1.25              | 67              | 2      | متوسطة  |
| 9     | بعض المؤسسات تفرض قيوداً على الزي الإسلامي، مثل حظر ارتداء الحجاب أو الملابس الواسعة .  | 3.14            | 1.37              | 63              | 6      | متوسطة  |
| 10    | تواجه المرأة صعوبة في ممارسة الرياضة بسبب الملابس الإسلامية المحتشمة التي ترتديها .     | 2.99            | 0.93              | 60              | 10     | متوسطة  |
| 11    | تواجه المرأة المحجبة مضايقات بسبب ارتداء الحجاب .                                       | 3.11            | 1.10              | 62              | 8      | متوسطة  |
|       | المجال ككل                                                                              | 3.17            | 1.02              | 63              | —      | متوسط   |

يظهر من الجدول أنَّ هناك مجموعة من التحديات التي تواجه النساء المسلمات في بريطانيا، تتفاوت في شدتها وأثرها. في المرتبة الأولى، جاءت الفقرة التي تشير إلى "عدم وجود دعم كافٍ للنساء المسلمات في مجال العمل"، حيث سجلت أعلى متوسط حسابي (٣.٤٩ درجة) مع انحراف معياري (١.٢٥)، مما يدل على أنَّ هذا التحدي يُعتبر من أبرز القضايا التي تؤثر على النساء المسلمات، حيث يعكس نقص الدعم في مكان العمل تأثيراً كبيراً على مشاركتهن في سوق العمل وتحقيقهن لفرص متساوية.

في المرتبة الثانية، جاءت الفقرة "تُعاني المرأة المسلمة من العنف بسبب ارتباطها بالهوية الإسلامية"، حيث سجلت متوسطاً حسابياً (٣.٣٧ درجة) مع انحراف معياري (١.٢٥)، مما يشير إلى أنَّ العنف ضد النساء المسلمات بسبب هويتهن الثقافية والدينية يُعد من التحديات الجوهرية التي تواجههن في المجتمع. هذه النتيجة تؤكد على الحاجة إلى تدابير أوسع للتعامل مع قضايا العنف القائم على الهوية.

أما الفقرة التي تشير إلى "تواجه المرأة المسلمة قيوداً اجتماعية في ممارسة حقوقها الشخصية والأسرية"، فقد سجلت متوسطاً حسابياً (٣.٢٢ درجة) مع انحراف معياري (١.٥٨)، مما يشير إلى أنَّ هذه القيود تُعد تحدياً اجتماعياً يعوق ممارسة المرأة لحقوقها الأساسية.

في حين أنَّ الفقرة "حقوق المرأة المسلمة لا تحظى بالحماية الكافية" سجلت أدنى متوسط حسابي (٢.٩٩ درجة)



مع انحراف معياري (١.٤٤)، مما يدل على أنَّ هذه المسألة تُعتبر أقل تأثيراً نسبياً ولكنها تظل من القضايا الهامة التي تحتاج إلى تعزيز الحماية القانونية للنساء المسلمات.

التحديات الأخرى التي تم تناولها في الجدول مثل التمييز في التوظيف، التهميش في المشاركة السياسية، التحديات الصحية، والعنف ضد المرأة المسلمة أظهرت أيضاً نتائج مقاربة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٠٢ درجة) و (٣.٢٣ درجة) مع انحرافات معيارية تتراوح بين (٠.٩٣) و (١.٤٦).

وهذه النتائج تشير إلى أنَّ التحديات المتعلقة بالتوظيف، الصحة، والمشاركة السياسية تُعتبر ذات أهمية متوسطة ولكنها تشير إلى حاجة ملحة لتحسين البيئة التي تعيش فيها النساء المسلمات.

بالمجمل، فإن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (٣.١٧ درجة) مع انحراف معياري (١.٠٢)، مما يعني أنَّ التحديات التي تواجه المرأة المسلمة تُعتبر متوسطة الأهمية بشكل عام، مع وجود تباين طفيف في تصورات الأفراد حول هذه التحديات.

وقد سجلت النتائج المتعلقة بعينة الدراسة الفئة قيمة (t) قدرها (-٦.٣٦٦) مع مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور (متوسط ٢.٨٢) والإناث (متوسط ٣.٣٦)، هذا يدل على أنَّ الإناث يواجهن تحديات أكبر بكثير في هذا المجال مقارنة بالذكور.

وهذه النتائج توضح أنَّ هناك قضايا متعددة تحتاج إلى معالجة لتحسين وضع النساء المسلمات في بريطانيا، وتتطلب حلولاً تتراوح بين تعزيز الحقوق القانونية والاجتماعية، وتحسين فرص العمل والتعليم، بالإضافة إلى مواجهة التحديات الثقافية والمجتمعية التي تؤثر عليهن بشكل كبير.

## الخاتمة

**أولاً: النتائج:** خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها الآتي:

١. تعاني المرأة المسلمة من تحديات كثيرة منها ما هو متعلق باللباس الشرعي والزي المدرسي والتمييز العنصري والعنصري، ومنها مساواتها مع الرجل وإضعاف سلطة الأب والتعليم والتوظيف والاختلاط ومنها الصعوبات النفسية والاجتماعية والدينية ومنها تحديات خفية.
٢. أظهرت الدراسة أن المستوى التعليمي يؤثر على إدراك التحديات التي تواجه المرأة المسلمة، حيث تزداد درجة الوعي بهذه التحديات لدى الأفراد الحاصلين على درجات علمية أعلى، مما يشير إلى علاقة بين المستوى المعرفي والوعي بحقوق الفئات المستضعفة.

## ثانياً: التوصيات:

١. تشجيع البحوث المستمرة حول التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في بلاد الغرب بشكل عام، وفي بريطانيا بشكل خاص.

٢. إقامة شراكات بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية لربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع، وتفعيل نتائجه في تطوير السياسات والتشريعات ذات العلاقة بالأقليات الدينية والثقافية.
٣. تأسيس مراكز مجتمعية إسلامية داعمة تُعنى بتقديم المشورة الدينية القانونية والنفسية والتعليمية للنساء المسلمات اللواتي يعشن في أوروبا.
٤. عمل دورات توعية وتنقيف حول أهمية دور المرأة، والتركيز على إبراز الدعم الحقوقي والقانوني للمرأة المسلمة والتدريب المهني، وتعزيز فرص العمل والحوار والتعاون بين الأديان.

## الهوامش

- (١) سعد، آمنة حاج، واقع الأليات المسلمة في الغرب-فرنسا نموذجاً (١٩٩٠-٢٠١٢) م، مرجع سابق، ص ٢٨.
- (٢) الهوارى، محمد، واقع الوجود الإسلامي في أوروبا، المجلة العلمية للمجلس الاسلامي للإفتاء والبحوث المجلد ٢٢، العدد ١٣، ص ٢٠٨.
- (3) Citation: Rahman, H. M. M., Islam, J. ., Khan, N., Shamem, A. S. M. ., & Rashid, M. H. . (2025). Islamic Feminism in Response to the Western Misogyny, and Women Rights in the Islamic context. Dirasat: Human and Social Sciences. p4.
- (٤) الرفاعي، جميلة عبد القادر، فقه الأقليات والجاليات الإسلامية المتعلقة بعبادة الصلاة، بحث منشور في مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد (٣٢) العدد (١) ٢٠٠٥م، ص ١١، بتصرف يسير.
- (٥) الرواني، نبيلة علي حسين، خطر الغزو الفكري الغربي المعاصر على المرأة المسلمة، دراسة تطبيقية على مصطلح الجندر، رسالة ماجستير نوقشت في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ٢٠١٥م، ص ١٠٤.
- (٦) الرفاعي، التحديات التربوية التي تواجه أبناء الأقليات المسلمة في إنجلترا، مرجع سابق، ص ٤٧٦ - ٤٧٩.
- (7) Hamza Manu, The Discrimination Of Multiculturalism On Muslim Women Dress Code (Hijab): A Conceptual Approach, alrisalah, vol 15, 2024, P4.
- (8) Muslim Women's Network UK, All Party Parliamentary Group inquiry into Tackling Terrorism, 2007, P4.
- (9) Muslim women at 'disadvantage' in workplace, 2016, <https://www.bbc.com/news/>
- (١٠) الهاشمي، حميد، الهجرة ودورها في توطين الإسلام في أوروبا، تحديات التعايش والاندماج، بريطانيا نموذجاً. مرجع سابق، ص ٧٩.
- (١١) المرجع نفسه ص ٨٠.
- (12) Zamila Bunglawala, Valuing Family, Valuing Work: British Muslim Women and the Labour market, Mayor of London, London development agency.
- (13) British Muslims: Gender And Generations, Centre For Research And Evidence On Security Threats, British Muslims: Gender And Generations, 2018, P2.
- (١٤) الرواني، خطر الغزو الفكري الغربي المعاصر على المرأة المسلمة، مرجع سابق، ص ١١٠.

- (١٥) شنار، هبة، المسلمون وتحديات التعليم في بريطانيا، ٢٠٢٠م، موقع الجزيرة مباشر شوهد بتاريخ ٢/٢ / ٢٠٢٥ الساعة ٢:١٦ <https://www.aljazeeraamubasher.net>
- (١٦) ينظر: قاسم عبد المعز، علي لطف، الخطاب التربوي في إعداد المرأة المسلمة للقيام بدورها في الحياة المعاصرة، رسالة ماجستير نوقشت في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان ٢٠١٨م، ص ١٧٣-١٧٦.
- (١٧) ينظر: زين العابدين، سهيلة، وحماد المنهل، المرأة المسلمة ومواجهة تحديات العولمة، بحث منشور في مجلة المجتمع الكويتية، العدد (١٤٠٦) في (٢٥) عام ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م، ص ٨٤-٨٧ بالتصريف.
- (١٨) ينظر: مرجي، أمل سمير نزال، قراءة مقاصدية في الدور التنموي للمرأة بين الواقع والمأمول، بحث منشور في المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، المجلد (١٨) العدد (٤) ٢٠٢٢م، ص ١٠.
- (١٩) ينظر: الغزالي، محمد، سر تأخر العرب والمسلمين، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٦م، ص ١٢٦ بالتصريف، نقلاً عن: إبراهيم، سعاد الطيب أحمد، التحديات المعاصرة التي تواجه المرأة المسلمة ووسائل مواجهتها، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ٢٠٠٦م، ص ١٣٣.
- (٢٠) أبو بكر الجزائري، المرأة المسلمة، المطبعة الأهلية، جدة، ١٤٠٧هـ، ط ٣، ص ١٩٠، نقلاً عن: قاسم، الخطاب التربوي في إعداد المرأة المسلمة للقيام بدورها في الحياة المعاصرة، ص ١٨٧.
- (٢١) ينظر: القرضاوي، يوسف، ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٣٩١.
- (٢٢) ينظر: مهيدات، تسنيم، والفوارس، هيفاء، الجنر وتشكيل الذات الإنسانية دراسة تربوية إسلامية، بحث منشور في المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، المفرق الأردن، المجلد (٢٠) العدد (١) ٢٠١٤م، ص ١٠.
- Syed, J., & Pio, E. (2010). Veiled diversity? Workplace experiences of Muslim women in Australia. *Asia Pacific Journal of Management*, 27(1), 115–137. <https://doi.org/10.1007/s10490-009-9168-x>
- (23) Crenshaw, K. (1991). Mapping the margins: Intersectionality, identity politics, and violence against women of color. *Stanford Law Review*, 43(6), 1241–1299. <https://doi.org/10.2307/1229039>
- (24) Tariq, M., & Syed, J. (2018). Intersectionality at work: South Asian Muslim women's experiences of employment and leadership in the United Kingdom. *Sex Roles*, 79(11–12), 717–730. <https://doi.org/10.1007/s11199-018-0907-5>
- Syed, J., & Pio, E. (2010). Veiled diversity? Workplace experiences of Muslim women in Australia. *Asia Pacific Journal of Management*, 27(1), 115–137. <https://doi.org/10.1007/s10490-009-9168-x>
- (25) Zempi, I., & Chakraborti, N. (2014). Islamophobia, victimisation and the veil: A study of Muslim women. Palgrave Macmillan.
- (26) Perry, B. (2014). Gendered Islamophobia: Hate crime against Muslim women. *Social Identities*, 20(1), 74–89. <https://doi.org/10.1080/13504630.2013.864467>
- (27) Meer, N. (2011). *Racialization and religion: Race, culture and difference in the study of antisemitism and Islamophobia*. *Ethnic and Racial Studies*, 34(3), 385–398. <https://doi.org/10.1080/01419870.2010.496384>

## المصادر والمراجع:

### المصادر والمراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم، سعاد الطيب أحمد، التحديات المعاصرة التي تواجه المرأة المسلمة ووسائل مواجهتها، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ٢٠٠٦م.
٢. أبو بكر الجزائري، المرأة المسلمة، المطبعة الأهلية، جدة، ١٤٠٧هـ، ط٣.
٣. الرفاعي، جميلة عبد القادر، فقه الأقليات والجاليات الإسلامية المتعلقة بعبادة الصلاة، بحث منشور في مجلة درات علوم الشريعة والقانون، المجلد (٣٢) العدد (١) ٢٠٠٥م.
٤. الرواني، نبيلة علي حسين، خطر الغزو الفكري الغربي المعاصر على المرأة المسلمة، دراسة تطبيقية على مصطلح الجندر، رسالة ماجستير نوقشت في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ٢٠١٥م.
٥. زين العابدين، سهيلة، وحامد المنهل، المرأة المسلمة ومواجهة تحديات العولمة، بحث منشور في مجلة المجتمع الكويتية، العدد (١٤٠٦) في (٢٥) عام ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م.
٦. سعد، أمينة حاج، واقع الأليات المسلمة في الغرب-فرنسا نموذجاً (١٩٩٠-٢٠١٢) م.
٧. شنار، هبة، المسلمون وتحديات التعليم في بريطانيا، ٢٠٢٠م، موقع الجزيرة مباشر: <https://www.aljazeera.com/basher.net/>
٨. الغزالي، محمد، سر تأخر العرب والمسلمين، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٩٩٦م.
٩. قاسم عبد المعز، علي لطف، الخطاب التربوي في إعداد المرأة المسلمة للقيام بدورها في الحياة المعاصرة، رسالة ماجستير نوقشت في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان ٢٠١٨م.
١٠. القرضاوي، يوسف، ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠١م.
١١. مرجي، أمل سمير نزال، قراءة مقاصدية في الدور التنموي للمرأة بين الواقع والمأمول، بحث منشور في المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، المجلد (١٨) العدد (٤) ٢٠٢٢م.
١٢. مهيدات، تسليم، والفوارس، هيفاء، الجندر وتشكيل الذات الإنسانية دراسة تربوية إسلامية، بحث منشور في المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، المفرق الأردن، المجلد (٢٠) العدد (١) ٢٠١٤م.
١٣. نادر صدقي الرفاعي، التحديات التربوية التي تواجه أبناء الأقليات المسلمة في إنجلترا، جامعة آل البيت، المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية. مج ١٣، ٢٠١٧.
١٤. الهاشمي، حميد، الهجرة ودورها في توطين الإسلام في أوروبا، تحديات التعايش والاندماج، بريطانيا نموذجاً.
١٥. الهواري، محمد، واقع الوجود الاسلامي في اوروبا، المجلة العلمية للمجلس الاسلامي للإفتاء والبحوث المجلد ٢٢، العدد ١٣.

المصادر باللغة الانجليزية ومصادر سكوبس:

1. Citation: Rahman, H. M. M., Islam, J. ., Khan, N., Shamem, A. S. M. ., & Rashid, M. H. . (2025). Islamic Feminism in Response to the Western Misogyny, and Women Rights in the Islamic context. Dirasat: Human and Social Sciences. p4.
2. Zamila Bunglawala, Valuing Family, Valuing Work: British Muslim Women and the Labour market, Mayor of London, London development agency.
3. British Muslims: Gender And Generations, Centre For Research And Evidence On Security Threats, British Muslims: Gender And Generations, 2018, P2.
4. Hamza Manu, The Discrimination Of Multiculturalism On Muslim Women Dress Code (Hijab): A Conceptual Approach, alrisalah, vol 15, 2024, P4.
5. Muslim Women's Network UK, All Party Parliamentary Group inquiry into Tackling Terrorism, 2007, P4.
6. Muslim women at 'disadvantage' in workplace, 2016, <https://www.bbc.com/news/>
7. Crenshaw, K. (1991). Mapping the margins: Intersectionality, identity politics, and violence against women of color. *Stanford Law Review*, 43(6), 1241–1299.  
<https://doi.org/10.2307/1229039>
8. Tariq, M., & Syed, J. (2018). Intersectionality at work: South Asian Muslim women's experiences of employment and leadership in the United Kingdom. *Sex Roles*, 79(11–12), 717–730. <https://doi.org/10.1007/s11199-018-0907-5>.
9. Syed, J., & Pio, E. (2010). Veiled diversity? Workplace experiences of Muslim women in Australia. *Asia Pacific Journal of Management*, 27(1), 115–137.  
<https://doi.org/10.1007/s10490-009-9168-x>
10. Zempi, I., & Chakraborti, N. (2014). Islamophobia, victimisation and the veil: A study of Muslim women. Palgrave Macmillan.
11. Perry, B. (2014). Gendered Islamophobia: Hate crime against Muslim women. *Social Identities*, 20(1), 74–89. <https://doi.org/10.1080/13504630.2013>
12. Meer, N. (2011). *Racialization and religion: Race, culture and difference in the study of antisemitism and Islamophobia*. *Ethnic and Racial Studies*, 34(3), 385–398.  
<https://doi.org/10.1080/01419870.2010.496384>

رومنة المصادر والمراجع:

- 1- Ibrāhīm, Su'ād al-Ṭayyib Aḥmad, al-taḥaddiyāt al-mu'āshirah allatī tuwājihu al-mar'ah al-Muslimah wa-wasā'il muwājahatihā, Risālat mājistīr, Jāmi'at al-Qur'ān al-Karīm wa-al-'Ulūm al-Islāmīyah, al-Sūdān, 2006m.
- 2- Abū Bakr al-Jazā'irī, al-mar'ah al-Muslimah, al-Maṭba'ah al-Ahlīyah, Jiddah, 1407h, ٣3
- 3- al-Rifā'ī, Jamīlah 'Abd al-Qādir, fiqh al-aqallīyāt wa-al-jālīyāt al-Islāmīyah al-muta'alliqah b'badh al-ṣalāh, baḥth manshūr fī Majallat drāat 'ulūm al-sharī'ah wa-al-qānūn, al-mujallad (32) al-'adad (1) 2005m.
- 4- Alrwāny, Nabīlah 'Alī Ḥusayn, khaṭar al-ghazw al-fikrī al-gharbī al-mu'āshir 'alā al-mar'ah al-Muslimah, dirāsah taṭbīqīyah 'alā muṣṭalah al-Jindar, Risālat mājistīr nūqishat fī Jāmi'at al-Qur'ān al-Karīm wa-al-'Ulūm al-Islāmīyah, al-Sūdān, 2015m.
- 5- Zayn al-'Ābidīn, Suhaylah, wḥmād al-Manhal, al-mar'ah al-Muslimah wa-muwājahat taḥaddiyāt al-'awlamah, baḥth manshūr fī Majallat al-mujtama' al-Kuwayṭīyah, al-'adad (1406) fī (25) 'ām1412h, 2000M.
- 6- Sa'd, Āminah Ḥājj, wāqī' al'lyāt al-Muslimah fī alghrb-frnsā namūdhajan (1990-2012)
- 7- Shanār, Hibat, al-Muslimūn wa-taḥaddiyāt al-Ta'līm fī Barīṭāniyā, 2020m, Mawqī' al-Jazīrah Mubāshir, [https : // www. aljazeera.com/basher. net/](https://www.aljazeera.com/basher.net/)
- 8- Al-Ghazālī, Muḥammad, Sirr ta'akhhara al-'Arab wa-al-Muslimīn, Dār Nahḍat Miṣr lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, ٢2, 1996m.
- 9- Al-Fayrūz Ābādī, Majd al-Dīn ibn Muḥammad, al-Qāmūs al-muḥīt, Bayrūt, Dār al-Jabal, D. t, D. T.
- 10- Qāsim 'Abd al-Mu'izz, 'Alī Luṭf, al-khiṭāb al-tarbawī fī i'dād al-mar'ah al-Muslimah llqyām bdwrhā fī al-ḥayāh al-mu'āshirah, Risālat mājistīr nūqishat fī Jāmi'at al-Qur'ān al-Karīm wa-al-'Ulūm al-Islāmīyah, al-Sūdān 2018m.
- 11- al-Qaraḍāwī, Yūsuf, Malāmiḥ al-mujtama' al-Muslim alladhī nanshuduh, Maktabat Wahbah, al-Qāhirah, 2001M..
- 12- Marjī, Amal Samīr Nizāl, qirā'ah maqāṣidīyah fī al-Dawr al-tanmawī lil-mar'ah bayna al-wāqī' wa-al-ma'mūl, baḥth manshūr fī al-Majallah al-Urdunīyah fī al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Jāmi'at Āl al-Bayt, al-Mafraq, al-Urdun, al-mujallad (18) al-'adad (4) 2022m.
- 13- Muhaydāt, Tasnīm, wālfwārs, Hayfā', al-Jindar wa-tashkīl al-dhāt al-Insānīyah dirāsah tarbawīyah Islāmīyah, baḥth manshūr fī al-Majallah al-Urdunīyah fī al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Jāmi'at Āl al-Bayt, al-Mafraq al-Urdun, al-mujallad (20) al-'adad (1) 2014m.
- 14- Al-Hāshimī, Ḥamīd, al-Hijrah wa-dawruhā fī Tawṭīn al-Islām fī Ūrubbā, taḥaddiyāt al-ta'ayush wa-al-indimāj, Barīṭāniyā namūdhajan.

- 15- Al-Hawwārī, Muḥammad, wāqi‘ al-wujūd al-Islāmī fī Ūrūbbā, al-Majallah al-‘Ilmīyah lil-Majlis Al-Islāmī lil-Iftā’ wa-al-Buḥūth al-mujallad 22, al‘dd13, § 208.
- 16- Citation:Rahman, H. M. M., Islam, J. ., Khan, N., Shamem, A. S. M. ., & Rashid, M. H. . (2025). Islamic Feminism in Response to the Western Misogyny, and Women Rights in the Islamic context.Dirasat: Human and Social Sciences.p4.
- 17- Zamila Bunglawala, Valuing Family, Valuing Work: British Muslim Women and the Labour market, Mayor of London, London development agency.
- 18- British Muslims: Gender And Generations, Centre For Research And Evidence On Security Threats, British Muslims: Gender And Generations, 2018, P2.
- 19- Hamza Manu, The Discrimination Of Multiculturalism On Muslim Women Dress Code (Hijab): A Conceptual Approach, alrisalah, vol 15, 2024, P4.
- 20- Muslim Women’s Network UK, All Party Parliamentary Group inquiry into Tackling Terrorism, 2007.
- 21- Muslim women at 'disadvantage' in workplace, 2016, <https://www.bbc.com/news/>
- 22- Crenshaw, K. (1991). Mapping the margins: Intersectionality, identity politics, and violence against women of color. *Stanford Law Review*, 43(6), 1241–1299.  
<https://doi.org/10.2307/1229039>
- 23- Tariq, M., & Syed, J. (2018). Intersectionality at work: South Asian Muslim women’s experiences of employment and leadership in the United Kingdom. *Sex Roles*, 79(11–12), 717–730. <https://doi.org/10.1007/s11199-018-0907-5>
- 24- Syed, J., & Pio, E. (2010). Veiled diversity? Workplace experiences of Muslim women in Australia. *Asia Pacific Journal of Management*, 27(1), 115–137.  
<https://doi.org/10.1007/s10490-009-9168-x>
- 25- Zempi, I., & Chakraborti, N. (2014). Islamophobia, victimisation and the veil: A study of Muslim women. Palgrave Macmillan.
- 26- Berry, B. (2014). Gendered Islamophobia: Hate crime against Muslim women. *Social Identities*, 20(1), 77–89. <https://doi.org/10.1080/13504630.2013>
- 27- Meer, N. (2011). *Racialization and religion: Race, culture and difference in the study of antisemitism and Islamophobia*. *Ethnic and Racial Studies*, 34(3), 385–398.  
<https://doi.org/10.1080/01419870.2010.496384>